تأثيث المشرب وتنسيقه وإنارته .

ولعلك تعجب كيف عرف « الفن الحديث » سبيله إلى تلك القرية النائية ، فطغى على عرفها الموروث فى التنسيق والتجميل ، ولكنك تدرك أن الطريف النافع — وإن استغربته الأذواق ، وخالف مرســـوم الأوضاع — مكتوب له الذيوع والانتشار ، وإن بعدت الدار ، وشط المزار ! ...

وتواصل الحافلة سعيها بك ، تخترق الشاطىء المشرف على بحر الزمرد ، وتجوز بالقرى فى سير هين ، فيتجلى لك الروح الدينى عظيم المهابة ظاهر السلطان ! ... على رءوس المسالك ، وفى بهرة الميادين والساحات ، تقوم تماثيل القديسين ؛ لتسترعى إليها أعين الخشوع والإجلال ، ومن حواليها تسمو الكنائس رفيعة الذرى فى أشرف المواقع ، ومن نواقيسها يتعالى الرنين مهيباً بالأهلين أن يتطلعوا إلى السماء ، وأن يستقبلوا وجه الله ، فلا تلبث الجموع أن تستجيب ، مقتبسة من سنا الرحمة والمحبة والهدى ! ...

الله فى كل مكان ، فيضه يغمر الكائنات جميعاً ، فيشغل كل حيز ، ويملأ كل فراغ ... بيد أنك لا ترى الله جهرة ، وإنما يقول لك سبحانه أحس بى تلقنى ، واستشعر وجودى ترنى ، ولكن القلوب أكثرها غُلْف ، ومن البصائر ماهو مطموس ، ومن الحس